@ 495 @ صالح بني إسرائيل وعرض عمر بن الخطاب ابنته حفصة على أبي بكر وعثمان رضي ا عنهما وعرضت الموهوبة نفسها على النبي .

فأما حديث عمر فرواه عبدا بن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس ابن حذافة وكان من أصحاب رسول ا قد شهد بدراً وتوفي بالمدينة قال فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت انكحتك حفصة بنت عمر .

فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ألا أتزوج يومي هذا .

قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت انكحتك حفصة بنت عمر .

فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئاً فكنت عليه أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها النبي فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وحدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئاً فقلت نعم فقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن النبي قد ذكرها فلم أكن لأفشى سر رسول ا ولو تركها النبي لقبلتها .

وأما حديث الموهوبة فروى سهل بن سعد الساعدي قال إني لفي القوم عند رسول ا إذ جاءت امرأة فقالت يا رسول ا جئت أهب لك نفسي فرأيك فنظر إليها رسول ا فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول ا رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئاً جلست وقال رجل من أصحابه يا رسول ا إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا وا يا رسول ا فقال اذهب إلى أهلك فانظر لعلك تجد شيئاً فذهب ورجع فقال لا وا ما وجدت شيئاً فقال رسول ا انظر ولو خاتماً من حديد .

فذهب ثم رجع فقال لا وا يا رسول ا ولا خاتماً من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه